

الحامض وأنواعه

L'acide l'oxyde et l'aigre.

عند الفرنسيين ثلاثة الفاظ مختلفة تدل على الحامض وهي *Acide* حميد و *Oxyde* أكسيد و *Aigre* وافر وهذه الألفاظ الثلاثة يحسن بنا أن نشرحها قبل أن نذكر لها ما يقابلها في لسانتنا . (فالأسيد) في اصطلاح علمائهم : مركب يتقوم من الميه (الهيدوجين) ومن خاصيته انه يحمر زرقمة التوم (دوار الشمس) ويولد املاحا ومبدلا المعنن بالميه الداخل في تركيبه .
و (الأكسيد) في مصطلحهم : مركب يتشأ من اختلاط جسم بسيط بالمعني (الأكسيجين) .

و (الأغر) كلمة عابثة المعنى تشمل كل ما يلذع اللسان .
اما في لغتنا العربية فلا نجد لهذا الأحرف الثلاثة في معاجنا الأفرنجية العربية إلا كلمة واحدة « الحامض » وقد أدخل بعض المعربين من أهل سورية ومصر وبعض الديار العربية الأخرى كلمة (الأكسيد) الفخلة . وابتدأ آخرون بـ (الحمض) كما فعل الترك وبعض المعربين الذين نقلوا عنهم عن الترك . -
واما (الأسيد) فاتفقوا على وضع كلمة (حامض) في ما يقابلها عندنا . وكذا ترجوا كلمة (أغر)

ورائنا ان يتخذ لكل كلمة افرنجية كلمة عربية تميز احدها عن صاحبها فالأسيد الأفرنجية من اصل لاتيني هو *Acidus* وهذه منقولة عن لغتنا في العصور الترامية في القمم . فانك ان حذفت من آخرها علامة الرفع أي *us* يبقى عندك *Acid* التي ليست شيئا آخر سوى « أخذ » العربية بمعنى حامض وذلك ان الحال كثيرا ما يختلف في نقلها الى اللغات الغربية ومن جعلها الى *C* فقد قال الفرنسيون *Calaf* و *Calife* و *Caroube* وهم يريدون الخلاف (الشجرة) والخليفة والحروب (الشجرة) ولهذا نفضل أن نضع في العربية بازاء *Acide* « الأخذ » .

وأكسيد *Oxyde* الفرنسية مشتقة من *Uxus* اليونانية وهي نفس « الأخذ »

إلا أنها موضوعة على الوجه اليوناني بعد حذف أو الأعراب من آخرها، والحرف
 ش يصور بحرف اليوناني في بعض الأحيان . لكن لما كان (الأخذ) محولا من
 (الحاذي) من باب القلب المكاني فيحسن بنا أن نجعل (الحاذي) مقابلا للأكسيد
 فيقال حذالا يحذيه بمعنى أكسده يؤكد الحديثة الوضع . والمعنى (من باب التفعيل)
 (الأكسجين) لان التفعيل لكثرة . والجسم المولد للمعنى يبدى به ان يكون
 من باب التفعيل لكثرة فله سبب الأجسام واصل اشتقاق الحني وما يقابله مند
 أبناء العرب بحث طويل .

وأما الحامض فيسمى للأجر *Acidus* وهكذا يكون عندنا الفاعلية محضة أداة
 لأن حديثة الوضع متخذة من الفاظ عربية قديمة . فـ « ترد بضاعتنا إلينا » .

نسب كيش ابن منصور

هو كيش ابن الأمير منصور ابن الأمير أبي سند جاز (أمير المدينة) ابن
 الأمير شجرة ابن الأمير هاشم ابن الأمير أبي فليحة قاسم بن المنها الأعرج (أمير
 المدينة) ابن شهاب الدين الحسين (أمير المدينة) ابن الأمير أبي عمارة المنها
 حمزة ابن أبي القاسم داود ابن الأمير أبي أحمد القاسم ابن الأمير أبي علي عبيد
 الله ابن أبي القاسم طاهر ابن أبي الحسين يحيى النسابة (يقال أنه أول من
 جمع كتابا في نسب آل أبي طالب) ابن الحسن بن جعفر الحجة (من أئمة الزيدية)
 ابن عبيد الله الأعرج ابن أبي عبد الله الحسين الأصغر بن الأمام زين العابدين علي
 ابن الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

محمد مهدي العلوي

سبزوار (إيران)

من اغلاط صاحب المنجد

قال صاحب المنجد في باب النسبة : (يقال في «عصاه» و «دلو» و «مبوز»
 و «كتاب» : عصي ودلي الخ) فأقول أنه قل من قبل هذا : (واعلم ان المؤنث
 المنوي الثلاثي تظهر في تصغيره تاء التأنيث المقننة وجوبا نحو شميصة وأرضة)
 فلم لم يطبق القاعدة على قوله المذكور آنفا ؟ أنه كان حري أن يقول : (عصية
 ودلية) أما الدلو فقد جاء تذكيرها قليلا .

مسطفى جواد